«العدالة الاجتماعية الأسترالية» تنظم رحلة السلام الدولية الثانية إلى سورية

| وكالات

بعد النجاح الكبير لرحلة السلام الدولية الأولى إلى سورية نهاية شهر تشرين الأول من العام الماضي تستعد شبكة العدالة الاجتماعية الأسترالية لإرسال الرحلة الثانية خلال فترة عيد الفصح المجيد.
وقال رئيس شبكة العدالة الاجتماعية الأسترالية المنظمة للرحلتين، جمال داوود، في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن «الرحلة الثانية ستضم سائحين من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والنرويج وأستراليا ولبنان وستصل إلى دمشق خلال أسبوع الاحتفالات بعيد الفصح المجيد، حيث من المتوقع أن تتضمن الرحلة برنامجاً حافلاً بالزيارات ولقاءات مع عدد من المسؤولين ورجال الدين وعمال الإغاثة».
وأضاف داوود: إن «الرحلة ستتضمن أيضاً زيارة عدد من المناطق التي تمت إعادة الأمن والاستقرار إليها والاطلاع على حجم الدمار الذي خلفته التنظيمات الإرهابية المسلحة، إضافة إلى المشاركة في صلوات عيد الفصح المجيد والدعوة لإحلال الأمن والسلام في ربوع سورية».
وشارك في الرحلة الأولى سائحون من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا والنرويج ونيوزلندا والأردن ولبنان زاروا عدداً من الأماكن، بينها قلعة الحصن ومعلولا والسيدة زينب.

«البنتاغون» يؤكد مقتل عمر الشيشاني.. وداعش ينفي

أكدت وزارة الدفاع الأميركية مقتل المتزعم في تنظيم داعش المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية عمر الشيشاني (وزير الحرب في التنظيم) متأثراً بجروح أصيب بها في غارة لقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في شمال شرق سورية، في حين نفى التنظيم مقتله.
ومن شأن إعلان البنتاغون أن يوضح مصير الشيشاني بعد أسبوع من إعلان مسؤول أميركي استهدافه في الرابع من آذار في غارة جوية لطائرات التحالف الدولي على موكب للإرهابيين في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، حيث رجح حينها مقتله.
لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن الأحد الماضي أن الشيشاني دخل «في حالة موت سريري».
وقال المتحدث باسم البنتاغون جيف ديفيس لوكالة «فرانس برس»: «نعتقد أنه توفي لاحقا متأثراً بجروحه».
كما قتل عدد من حراسه في تلك الغارة، وتقول تقارير إن الشيشاني كان قد أرسل إلى الشدادي لتعزيز قوات التنظيم فيها.
في المقابل، نقلت وسائل إعلامية عن وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم، أن الأخير ينفي ما أعلنته وزارة الدفاع الأميركية حول مقتل الشيشاني ويؤكد عدم تعرضه لأي إصابة. وعمر الشيشاني، واسمه الحقيقي ترخان تيمورازوفيتش باتيراشفيلي من جورجيا، معروف بلحيته الحمراء، وكان من كبار المتزعمين العسكريين في تنظيم داعش، إن لم يكن المسؤول العسكري الأول، حسب فرانس برس.
والتحق بالجيش الجورجي للخدمة الإجبارية بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، وبعد إنهاء خدمته في أبخازيا، وقع في مطلع عام ٢٠٠٨ عقدا لينضم إلى الجيش الجورجي كمتطوع في كتيبة الرماة
ويقول مقربون منه إنه شارك في المعارك مع الجيش الجورجي ضد روسيا خلال حرب عام ٢٠٠٨، ورقي إلى رتبة رقيب على إثرها، ولكن لم تتم مكافأته، بل سرح من الخدمة في حزيران من العام ذاته، نظرا لظروفه الصحية، حيث أصيب بمرض السل عام ٢٠١٠.
وفي أيلول ٢٠١٠ سجن ترخان بتهمة شراء وتخزين السلاح وحكم عليه بالسجن ٣ سنوات، ولكن أطلق سراحه لتدهور حالته الصحية، قبل إنهاء مدة حكمه.
وسافر بعدها إلى تركيا، ومنها دخل إلى سورية وقد ساعدت خبراته العسكرية بتوليه موقعا قيادياً لدى التنظيم.
وكانت الإدارة الأميركية عرضت مكافأة بقيمة خمسة ملايين دولار لكل من يقدم معلومات تقود للقبض عليه أو قتله.
(أ ف ب– روسيا اليوم)

١٥ خرقاً للهدنة من قبل المسلحين خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.. وداعش يستهدف طاقم «روسيا اليوم» قرب الشدادي

الجيش يتجه لفتح طريق دير الزور تدمر.. ويتقدم في منطقة وادي التيم

| الحسكة – دحام السلطان – وكالات

خلال عملية له تهدف إلى فتح طريق دير الزور تدمر الذي يسيطر عليه تنظيم داعش، تقدم الجيش العربي السوري مسافة ٦ كم في منطقة وادي التيم بريف دير الزور الشرقي بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي التنظيم، سيطر على إثرها على جزء من الأوتستراد الذي يربط حقل التيم النفطي بمدينة الميادين في الريف الشرقي للمدينة، وتمكن من تطويق حقل التيم ومحطة الغاز والمعهد التقني.
وشنت وحدات من الجيش والقوى المؤازرة له هجوماً باتجاه الريف الجنوبي من مدينة دير الزور أنطلق من مواقعها في جبل ثردة شرق مطار دير الزور العسكري، وتمكن من تدمير عربة عسكرية مزودة برشاش عيار ٢٣ مم وبصاروخ موجه في حقل التيم النفطي، وقتل وإصابة كل من فيه من عناصر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.
وتقدم الجيش على الأرض نحو الشرق على امتداد مسافة ٦ كم في منطقة وادي التيم حيث جرت اشتباكات عنيفة مع مسلحي التنظيم، سيطر على إثرها الجيش على جزء من طريق الأوتستراد الذي يربط حقل التيم النفطي بمدينة الميادين في الريف الشرقي لمدينة دير الزور، بعد أن كبد التنظيم خسائر بشرية بين قتلى ومصابين.
وتفيد المعلومات، بأن أن الجيش العربي السوري قد تمكن من تطويق حقل التيم ومحطة الغاز والمعهد التقني، وتهدف عمليته هذه إلى فتح طريق دير الزور تدمر الذي يسيطر عليه التنظيم.
وقبل ذلك، استغل مسلحو التنظيم العاصفة الغبارية التي ضربت المحافظات الشرقية أول أمس، وشنوا هجومين مزدوجين، الأول: كان على مواقع للجيش بمدينة دير الزور حيث تسلل عناصره إلى منطقة المقابر على الجبل المطل على المدينة بالقرب من «كراج البولمان»، ورد الجيش عليها كان سريعاً باستهداف مواقع التنظيم في المريعية وحويجة المريعية والجفرة وحويجة صكر وأسفر عن تدمير سيارة بيك آب دفع رباعي عليها رشاش دوشكا، وتدمير هاون ومقتل وإصابة عدد من مسلحيه.
واستهدف الهجوم الثاني مواقع تمركز «قوات سورية الديمقراطية» في قرية العزاوي جنوب مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي التي تحصنت فيها قوات «الديمقراطية»، كما دارت اشتباكات أخرى مماثلة عنيفة بين الطرفين في محيط بلدة مركدة في أقصى الريف الجنوبي لمحافظة الحسكة.
ونفذ التنظيم أول أمس هجوما على قرية أبو فأس التي تسيطر عليها «الديمقراطية» وسط أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، كما قام باستهداف محيط الريف الجنوبي لمدينة الشدادي بعدة قذائف سقطت على مواقع تمركز «الديمقراطية» ولا معلومات عن الخسائر والإصابات.
وفي الشأن التركي استهدفت نيران الجيش التركي إحدى مقرات «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية في قرية خرزة الواقعة بالقرب من بلدة عامودا شمال مدينة الحسكة ٨٥ كم، وسط أجواء من التوتر والحذر الذي يسود الشريط الحدودي، في الوقت الذي تقوم فيه السلطات التركية بناء جداراً فاصلاً على الحدود داخل الأراضي السورية.
وفي مدخل بلدة القحطانية شرقي مدينة القامشلي ١٥ كم انفجرت عبوة ناسفة بسيارة تابعة لـ«الوحدات»، وأسفرت عن وقوع خسائر بشرية.
من جهة ثانية، أفاد المركز الروسي للمصالحة في مطار حميميم، أمس، بأنه سجل ١٥ خرقاً للهدنة في البلاد خلال الـ٢٤ ساعة الماضية من قبل التنظيمات المسلحة.
وجاء في البيان اليومي للمركز، الذي نشره على الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع الروسية، أنه تم رصد ٦ خروقات في ريف دمشق، و٢ في كل من أرياف حلب وإدلب وحماة وحمص، و١ في ريف اللاذقية.
وذكر البيان أن مسلحي تنظيمي «لواء السلطان مراد» و«أحرار الشام» قصفوا مرتين مواقع لـ«وحدات حماية الشعب الكردية» في حي الشيخ مقصود بحلب، إضافة إلى قيام عناصر ميليشيا «جيش الإسلام» بقصف مواقع للجيش العربي السوري في منطقة المرج بغوطة دمشق الشرقية من مدافع هاون مرتين.
إلى ذلك، تعرضت مجموعة من صحفيي قناة «روسيا اليوم» التلفزيونية الروسية الناطقة باللغة العربية «RT» لقصف من قبل مسلحين من تنظيم داعش، قرب مدينة الشدادي في شمال شرق سورية.
وأوضح المكتب الإعلامي للقناة أمس، بحسب ما ذكر موقعها الالكتروني، أن أياً من الصحفيين لم يصب بأذى، لكن كاميراتهم صورت انفجار قذيفة على بعد ١٥ أو ٢٠ متراً من موقع الصحفيين، الذين كانوا يقومون بتصوير فيلم وثائقي حول المعارك الدائرة بين «وحدات حماية الشعب الكردي»، وتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.
وأوضح أحد الصحفيين، أن الفريق كان يقوم بتصوير الفيلم عند مواقع «وحدات الحماية» على بعد ٣ كيلومترات من خط الجبهة، مشيراً إلى أن مسلحي داعش، على ما يبدو، لاحظوا وجود صحفيي «RT» وسياراتهم وأطلقوا نحو ٥ أو ٦ قذائف باتجاههم.
وتعرض فريق «RT» أيضاً في وقت سابق، لقصف بقذائف هاون، أثناء تنفيذه مهمة تصوير في مدينة درعا بجنوب سورية.
ورجح مسؤول عسكري أن يكون القصف الذي استهدف الصحفيين متعمداً.
وفي جنوب الشدادي أستشهد أحد المواطنين بانفجار لغم أرضي في إحدى قرى الريف الشمالي لبلدة مركدة.

أحد جنود الجيش السوري بالقرب من طريق دير الزور تدمر (من الإنترنيت)

بعد المصالحة.. أهالي الفان الشمالي يعودون إليها

الجيش يتصدى لداعش في ريف السلمية الغربي

| حماة - محمد أحمد خبازي

عاد الهدوء إلى ريف سلمية الغربي، بعد استغلال مجموعات من تنظيم داعش تتمركز في مثلث حماة الرستن غرب سلمية الظروف الجوية السيئة ليل الاثنين لشن هجوم على النقاط العسكرية المتمركزة في منطقة الرملية وحولها. وتصدى عناصر الجيش العربي السوري للهجوم بمؤازرة قوات إضافية وسلاح المدفعية المتمركزة في سلمية، ما أرغم تلك المجموعات على الانسحاب بعد مقتل العديد من أفرادها وتدمير آلياتها.
وفي سياق المصالحات الوطنية، تم أمس في حماة، تطبيق المرحلة الأولى من اتفاق المصالحة الوطنية، وذلك بعودة عشرات الأهالي إلى قرية الفان الشمالي.
وفي التفاصيل أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» قبيل إعداد هذه المادة، أن الهدوء الحذر يسود الريف الغربي لمدينة سلمية بعد ليلة حامية واشتباكات ضارية استمرت حتى صباح أمس، مع مجموعات مسلحة ترفع شارات تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، التي هاجمت عند العاشرة من ليل الاثنين وبحشود كبيرة نقاط الجيش المتمركزة في قريتي الجرنية وزور حنيفة على أكثر من محور، وبعد اشتباكات عنيفة دامت أكثر من ساعة ومع ازدياد حدة الاشتباك، انسحبت الوحدات العسكرية من بعض نقاطها لإعادة تجميع قواتها من جديد، وبدأت هجوماً معاكساً، فرضت خلاله سيطرتها على قرية الجرنية بعد ساعتين من انسحابها منها من دون أي خسائر بشرية، على حين قتل أكثر من ٣٠ مسلحاً، من بينهم قائد الهجوم المدعو أبو رزوق وعدد كبير من مجموعته التي قادت الهجوم، كما تم تدمير سيارتي بيك آب مزودتين برشاشين ثقيلين.
وفي ريف منطقة سلمية الشرقي، استهدف الطيران الحربي السوري وبأربع غارات متفرقة مواقع لداعش في قريتي الحردانة والقسطل، ما أدى لتدمير موقعين وجرافة ومقتل وإصابة جميع الإرهابيين الذين كانوا فيهما.
وأما في ريف حماة الشمالي فقد قتلت وحدات الجيش العاملة هناك العشرات من مسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في قرية كفر نبودة، في اشتباكات ضارية، وعرف من القتلى الشخص المسؤول عن الآليات والرشاشات الثقيلة في القطاع الشمالي في «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» المدعو عيدو الجنوبي.
وفي سياق المصالحات الوطنية، تم أمس في حماة تطبيق المرحلة الأولى من اتفاق المصالحة الوطنية، وذلك بعودة عشرات الأهالي إلى قرية الفان الشمالي.
وأكد رئيس لجنة الحوار والتواصل الاجتماعي أحمد الديري، أن هذه الخطوة هي الأولى التي شملها الاتفاق بين الجهات المختصة وعشيرة البشاكم.
وأضاف: سيتم خلال المرحلة القادمة تطبيق خطوات أخرى تشمل عودة الأهالي إلى قرى عديدة في ريف حماة الشرقي، ومنها جنينة وجنينة غربية والفان الشمالي، والسماقية والحويجة والبيرة وقصر المخرم، وأن عودة الأهالي تشمل ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

السويد تسجن لاجئاً سورياً لارتكابه جرائم في سورية عام ٢٠١٢

بدأت الدول الغربية تكتشف حجم الإرهاب الداخل إلى أراضيها شيئاً فشيئا مع موجات اللجوء التي أغرقت أوروبا بشكل خاص، ولعل أحدث فصول تلك الاكتشافات ما أعلنته السويد عن حبس لاجئ سوري لديها مشتبه بارتكابه جرائم في سورية.
حيث أعلن مصدر قضائي سويدي أمس اعتقال وسجن سورياً في السويد، مشتبه بمشاركته في قتل جنود في الجيش العربي السوري عام ٢٠١٢.
واعتقل هيثم عمر سخان (٤٥ عاماً) وأودع السجن مساء الاثنين في أوريبرو على بعد ٢٠٠ كلم غرب أستوكهولم بعد الإدلاء بإفادته حول الوقائع التي جرت في محافظة إدلب. ولم تعط المحكمة أي إيضاحات حول الجرائم المنسوبة إلى سخان. وحسب صحيفة «اكسبرسن» السويدية، فقد شارك «بشكل نشط» في قتل سبعة جنود في الجيش بالرصاص في نيسان ٢٠١٢.
وكان يعيش في إيطاليا منذ العام ٢٠٠٢ ويعمل بمهنة كهربائي في ميلانو حسب وسائل الإعلام الإيطالية، واعتقل في شباط ٢٠١٢ في روما خلال تظاهرة مناهضة للحكومة أمام السفارة السورية. ودخل المتظاهرون آنذاك إلى السفارة واعتدوا على عنصرين أمنيين، وأطلق سراح سخان ولكنه استدعي إلى المحكمة في آذار من نفس العام ولم يحضر. وكانت إحدى المجموعات المسلحة نشرت بياناً أعلنت فيه أن سخان غادر ميلانو والتحق بميليشيا «الجيش الحر».
وبحسب صحيفة «أكسبرسن» كان سخان في شهر نيسان من عام ٢٠١٢ موجود في إدلب، وحددت أجهزة المخابرات الإيطالية أنه كان أحد المشاركين في عملية قتل تم تصويرها بالفيديو، ونشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» في أيلول ٢٠١٣. وفي العام ٢٠١٣، غادر سخان سورية متوجها إلى السويد. وبعد ثلاثة أشهر من تقديمه طلب اللجوء في حزيران من نفس العام، منحه مكتب الهجرة بطاقة إقامة، حسب صحيفة «اكسبرسن».
أ ف ب

بدعم من سلاح الجو الروسي الجيش يتقدم بمحيط تدمر والقريتين

| حمص– نبال إبراهيم

بدعم مكثف من سلاح الجو الروسي حقق الجيش العربي السوري تقدما كبيراً في محيط مدينتي تدمر والقريتين بريف حمص الشرقي، على حساب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في وقت دارت فيه اشتباكات بين وحدات من الجيش والدفاع الوطني مع مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية في مناطق بريف المحافظة الشمالي.
وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش مدعومة بقوات الدفاع الشعبية تمكنت من إحراز تقدم ميداني جديد باتجاه مدينة القريتين والسيطرة على نقاط كانت تحت سيطرة داعش بعد معارك عنيفة قضت خلالها على أعداد من الدواعش وأرغمت الباقين منهم على الفرار باتجاه مدينة القريتين، ما دفع التنظيم إلى زيادة تحصين خطوط دفاعاته في المدينة ومحيطها تجهيزاً لمعركة كبرى باتت قاب قوسين أو أدنى.
في الأثناء نفذت طائرات حربية سلسلة غارات جوية استهدفت مواقع ومعاقل للتنظيم في مدينة تدمر ومحيطها، وفي قريتي عنق الهوى ورحوم، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمعاقل وعدد من العربات التي كان يستقلها بعض أفراد التنظيم، وبعضها كان مزوداً برشاشات متوسطة وثقيلة إضافة لإيقاع أعداد من أفراد التنظيم بين قتيل وجريح بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.
من جهته ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن الجيش السوري أحرز تقدما كبيراً في المعارك ضد داعش في محيط مدينة تدمر، بعد أن بدأ هجوماً واسعا على معاقل التنظيم في غرب المدينة تحت غطاء جوي لسلاح الجو الروسي. ونقل الموقع عن مصادر في المعارضة السورية: أن مواقع في مدينة تدمر ومحيطها تتعرض لقصف مكثف، حيث استهدف الجيش السوري مواقع التنظيمات المسلحة بالقذائف الصاروخية، كما نفذت الطائرات الحربية أكثر من ٨٠ غارة على المنطقة.
وبالانتقال إلى الريف الشمالي فقد اشتبكت قوات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني واللجان الشعبية مع مسلحي «النصرة» والفصائل التابعة لها في محيط بلدة تير معلة ومزارع الهلالية وسط قصف مدفعي وجوي طال مواقع وتحصينات التنظيم على امتداد خطوط المواجهة وفي عمق بلدتي تير معلة والغنطو وقرية الهلالية ما أدى لإيقاع أعداد من مسلحي النصرة قتلى ومصابين، وتدمير عدد من تحصيناتهم وأوكارهم ووسائل تنقلاتهم.

طائرة روسية تقلع من مطار حميميم العسكري (رويترز)

فرع «الأحرار» يتراجع عن بيان «جيش الفسطاط»

| الوطن

سحب فرع «حركة أحرار الشام الإسلامية» في غوطة دمشق الشرقية، توقيعه عن بيان تشكيل «جيش الفسطاط» الهادف إلى «تحرير العاصمة دمشق من الغزاة»، الذي مثل خروجاً عن تعهدات الحركة بموجب اتفاق وقف العمليات القتالية.
وجاء تشكيل «جيش الفسطاط» تحدياً من جبهة النصرة المدرجة على لائحة الأمم المتحدة للتنظيمات الإرهابية، لمليشيا «جيش الإسلام» المهيمن على الغوطة الشرقية، وأيضاً لكل الجهود الدولية لحل الأزمة السورية.
وأورد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أمس الأول نص بيان أصدرته «النصرة» و«أحرار الشام» و«فجر الأمة» في الغوطة الشرقية بتشكيل «جيش الفسطاط».
ولم تمض أربع وعشرين ساعة على نشر البيان حتى نفت حركة «الأحرار» أن تكون جزءاً من جيش الفسطاط». وقال فرع الحركة قطاع الغوطة الشرقية، في بيان رسمي أمس، نقلته شبكة «الدرر الشامية» المعارضة: إن «البيان الذي نُشر على المواقع الإخبارية ووسائل التواصل بخصوص تشكيل جيش الفسطاط في الغوطة الشرقية عارٍ من الصحة، ولم نوافق عليه».
ويبدو أن تراجع الأحرار عن التحالف مع «النصرة» جاء حفاظاً على موقعها ضمن اتفاق وقف العمليات القتالية، الذي لا يشمل النصرة، وبالأخص بعد قرار روسيا بدء سحب قواتها جزئياً من سورية. كما أن تراجع الحركة عن بيان «جيش الفسطاط» يعود إلى حسابات تتعلق بعلاقاتها بـ«جيش الإسلام» كبرى الفصائل المسلحة في الغوطة الشرقية.
وزخر بيان «جيش الفسطاط» بالهجوم على روسيا وإيران تحت عنوان «التحالف الصليبي الشيوعي الرافضي الساعي إلى تسليم الشام للروافض»، وهي كلمة تطلقها التنظيمات الوهابية على الشيعة. ودعا إلى مواجهة «الهجمة الشرسة» من خلال «اصطفاف سني كامل ووضع جميع الخلافات المنهجية جانباً والتركيز على العمل العسكري لدفع الفصائل وطرد الغزاة من بلاد الشام وإقامة حكم إسلامي راشد فيها»، في مخالفة صريحة لما وافقت عليه حركة أحرار الشام في مؤتمر الرياض للمعارضة السورية الذي عقد في كانون الأول من العام الماضي.
وأضاف البيان: «مراعاة لتطلعات المسلمين في الغوطة الشرقية المحاصرة باجتماع المجاهدين في جيش واحد تحت راية واحدة وبقيادة واحدة، فإننا قيادات الفصائل التالية: فجر الأمة، جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية في الغوطة الشرقية نعلن عن تشكيل جيش الفسطاط، جيش يجمع المجاهدين ويحشد كل الطاقات والإمكانات لتحرير دمشق من الغزاة الغاصبين».

قوافل مساعدات تحاول الوصول إلى بلدات سورية هذا الأسبوع

| وكالات

أعلنت الأمم المتحدة أمس أن قافلة مساعدات ستتوجه اليوم الأربعاء إلى بلدة بلودان في ريف دمشق الجنوبي الغربي، على أن تجري غداً الخميس محاولة لإيصال مساعدات إلى بلدتي الفوعة وكفريا في ريف إدلب الشمالي الشرقي ومدينة الزبداني وبلدة مضايا بريف دمشق الجنوبي الغربي، بعد أن فشلت محاولة قبل يومين.
وأوضح المتحدث أن «قوافل مساعدات تابعة للمنظمة الدولية لم تتمكن من توصيل إمدادات ضرورية لإنقاذ الحياة إلى بلدات الزبداني والفوعة وكفريا ومضايا يوم الاثنين بسبب «مخاوف أمنية» لكنها ستحاول مجدداً يوم الخميس.
وقال المتحدث باسم الأمم المتحد أحمد فوزي: إن «مجموعة عمل إنسانية مؤلفة من قوى كبرى وإقليمية سوف تجتمع مجدداً في جنيف يوم الخميس لمناقشة سبل تحسين الوصول إلى أكثر من أربعة ملايين مدني في مناطق محاصرة ويصعب الوصول إليها».
وأرغم الوضع الأمني في قلعة المضيق في محافظة حماة الاثنين الماضي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري على تأجيل إيصال المساعدات إلى بلدتي كفريا والفوعة في ريف إدلب الشمالي وبلدتي مضايا والزبداني بريف دمشق الشمالي الغربي.
وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بافل كشيشيك، لـ«الوطن» الاثنين: إن «الوضع الأمني في قلعة المضيق ليس جيداً وأن هذا الأمر دفعهم إلى تأجيل المساعدات». وتقع قلعة المضيق في ريف حماة الشمالي الشرقي على الطريق الذي من المفترض أن تسلكه القوافل إلى كفريا والفوعة.
ولفت كشيشيك أنه ولكي يتم إرسال المساعدات «يجب الحصول على ضمانات أمنية من كل الأطراف»، مشيراً إلى أن إيصال المساعدات كان «يجب أن يحصل بالتزامن إلى كل من مضايا والزبداني وبلدتي الفوعة وكفريا».
وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في مؤتمر صحفي السبت الماضي، أنه «وفي مسالة المساعدات الإنسانية فإن الحكومة السورية تجاوزت كثيراً ما هو مقترح عليها بإدخال المساعدات إلى مناطق تعرف أنها محتاجة انطلاقاً من مبدأ التزام الحكومة تجاه مواطنيها وسوف نستمر بإدخال المساعدات الإنسانية إلى كل المحتاجين أينما كانوا على الأراضي السورية».
ووصلت يوم الأحد قافلة مساعدات إنسانية تضم ٢٦ شاحنة إلى منطقتي عفرين وإعزاز بريف حلب الشمالي. وضمت القافلة، مواد غذائية ومستلزمات أطفال، وهي مقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتعاون مع محافظة حلب والهلال الأحمر العربي السوري.

إسرائيل: خمسة جيوش تقاتل بعضها بعضاً في سورية

| الوطن- وكالات

عشية زيارته إلى العاصمة الروسية، اعتبر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أمس أن روسيا قررت الاضطلاع بـ«دور مهم» في منطقة الشرق الأوسط وحل الأزمة السورية، لافتاً إلى أنها ستواصل لعب دورها هذا في المستقبل.
ورداً على سؤال من وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء حول ما إذا كانت إسرائيل تعتبر العملية الجوية الروسية في سورية «ناجحة»، قال ريفلين: إن «روسيا تلعب وستواصل لعب دور مهم في المنطقة، بما ذلك في النزاع (السوري) الذي سيؤثر بشكل كبير في أمن إسرائيل».
وأشار ريفلين خلال المقابلة التي نقل موقع «روسيا اليوم» مقتطفات منها، إلى أن هناك «خمسة جيوش تقاتل بعضها بعضاً في سورية، ولا يُعتبر أي منها صديقاً لإسرائيل»، محذراً من أن إرهاب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الأممية للتنظيمات الإرهابية، «يتسلل عبر حدود إسرائيل»!
ودافع عن المساعدات التي وفرها جيش الاحتلال لجرحى المسلحين الذين يقاتلون الجيش العربي السوري في محافظة القنيطرة، لافتاً إلى أن إسرائيل تقدم المساعدات الطبية للجرحى الذين يأتون إلى حدودها، مهما كانت الجهة التي ينتمون إليها، واعتبره «واجبنا الإنساني».
وخلال الأعوام الماضية، قدم جيش الاحتلال الإسرائيلي المساعدات العسكرية والطبية، للمسلحين وبينهم مسلحو جبهة النصرة المدرجة على لائحة الأمم المتحدة للتنظيمات الإرهابية، الذين يقاتلون الجيش العربي السوري في مناطق من محافظة القنيطرة وبالأخص في المنطقة العازلة وعبر خط فصل القوات الذي يفصل بين القسم المحرر من الجولان العربي السوري والقسم المحتل.
ووثقت تقارير إسرائيلية علاج أكثر من ٨٠٠ مسلح جرح خلال الاشتباكات مع الجيش العربي السوري.

الوطن
عين على الوطن...
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠